

الجيش الإسرائيلي يحقق مع جنود قاموا بربط رجل فلسطيني بغطاء محرك السيارة



الأربعاء 26 يونيو 2024 08:31 م

قال الجيش الإسرائيلي إنه يحقق في حادثة قام فيها جنود بربط رجل فلسطيني جريح بغطاء محرك مركبة عسكرية خلال مدهمة في مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة يوم السبت.

وأظهر مقطع فيديو تم تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي رجلاً، يُدعى مجاهد عزمي أو فياض، من حي الجابريات بين بلدي بركين وجنين، مقيماً في مقدمة مركبة رباعية الدفع شوهدت وهي تمر بسيارتي إسعاف.

وبحسب عائلة عزمي، جرت مدهمة لاعتقاله، أصيب خلالها، وعندما طلبت العائلة سيارة إسعاف، أخذه الجيش وربطه بغطاء محرك السيارة وانطلق بالسيارة.

وقال مسعفون في مستشفى ابن سينا في جنين إن عزمي يتلقى العلاج هناك.

وأدانت المقررة الخاصة للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فرانشيسكا ألبانيز، الحادث واتهمت الجيش الإسرائيلي باستخدام الرجل الجريح كدرع بشري.

وكتبت على موقع X: "الدرع البشري أثناء العمل. إنه لأمر مدهش كيف تمكنت دولة ولدت قبل 76 عامًا من قلب القانون الدولي رأسًا على عقب حرفيًا. وهذا يشكل خطراً على نهاية التعددية، التي بالنسبة لبعض الدول الأعضاء المؤثرة لم تعد تخدم أي غرض ذي صلة"

وقال الجيش الإسرائيلي إن قواته أطلقت النار وتبادلت إطلاق النار، مما أدى إلى إصابة مشتبه به والقبض عليه. وأضاف البيان أن الجنود انتهكوا بعد ذلك البروتوكول العسكري. وأضاف أن "القوات ألقت القبض على المشتبه به وهو مقيد على قمة مركبة".

وقال الجيش إن "سلوك القوات في مقطع الفيديو الخاص بالحادث لا يتوافق مع قيمه، وأنه سيتم التحقيق في الأحداث".

وكانت جنين منذ فترة طويلة معقلاً للجماعات الفلسطينية المسلحة، ويقوم الجيش الإسرائيلي بشكل روتيني بشن غارات على المدينة ومخيم اللاجئين المجاور لها.

وكان العنف قد تصاعد بالفعل في الضفة الغربية قبل اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس في 7 أكتوبر، ولم يتصاعد إلا منذ ذلك الحين. وقتل ما لا يقل عن 553 فلسطينياً في الضفة الغربية على يد القوات الإسرائيلية أو المستوطنين منذ بدء الحرب، وفقاً لمسؤولين فلسطينيين.

وأدت هجمات الفلسطينيين إلى مقتل 14 إسرائيلياً على الأقل في الضفة الغربية خلال نفس الفترة. وفي يوم السبت، قُتل مواطن إسرائيلي آمنون مختار (67 عاماً)، برصاص مسلحين مجهولين في مدينة قلقيلية بالضفة الغربية بعد أن ذهب على ما يبدو لشراء الخضار.

كان هناك قلق متزايد بشأن معاملة الجيش الإسرائيلي للمعتقلين الفلسطينيين تاريخياً وخلال الصراع الحالي، الذي شهد مزاعم واسعة النطاق عن سوء المعاملة.

وقال الفلسطينيون المحتجزون لدى إسرائيل منذ بداية الحرب إنهم واجهوا سوء معاملة منهجية على أيدي سلطات السجون، التي اتهموها بحجب العلاج الطبي الحيوي عن عمد.

زعمت جماعات حقوق الإنسان والمنظمات الدولية حدوث انتهاكات واسعة النطاق للسجناء الذين اعتقلتهم إسرائيل في غاراتها على الضفة الغربية المحتلة أو أثناء تقدمها العسكري عبر غزة. وشمل ذلك نشر صور لرجال وقتيان فلسطينيين تم تجريدهم من ملابسهم بعد أسرهم.

وفي الشهر الماضي، حثت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالتعذيب، أليس جيل إدواردز، الحكومة الإسرائيلية على التحقيق في مزاعم متعددة حول التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة ضد الفلسطينيين المحتجزين منذ 7 أكتوبر.

وتابع إدواردز: "يجب دائماً معاملة الأشخاص المحرومين من الحرية بطريقة إنسانية. ويجب توفير جميع أشكال الحماية المطلوبة لهم بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، مهما كانت ظروف احتجازهم".

واتهمت حماس بإساءة معاملة الرهائن الذين تحتجزهم، بما في ذلك مزاعم عن الاعتداء النفسي والجسدي والجنسي.

<https://www.theguardian.com/world/article/2024/jun/23/idf-investigates-soldier-tied-palestinian-man-to-vehicle-bonnet>